

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 86 @ ولي نيابة مقدمة المماليك بعد سميّه الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمودي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة إلى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمل وجه إلى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جليان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه مئقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال ، وقيل إنه أخرج بعد انفصاليه بمرجان إلى القدس بطالا فافأ أعلم ، وكان متجملا في ملبسه ومركبه . .

333 جوهري الشبكي الهندي المعروف بالتركمانى / لكونه على الاشهر معتق أخت يشبك الحكيم أميرآخور زوجة أقبغا التركمانى بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر خشقدم في الزمامية والخازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرفى في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام ، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهرا في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنين ، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين وهو صاحب البستان الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة . .

334 جويعد بن بريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . / مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد . .

335 جياش بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى اليماني / أحد عظماء الأمراء بها ومات . .

336 جيرك أو ميرك القاسمى وربما زيد الفاء أوله . / من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة ، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه) .

337 جينوس بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس / متملك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشرف برسباي وجئ به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلا طويلا خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقريزى في عقوده بذكره .

